شركة سبيستل والجوائز الوهمية

بعد حجب الجائزة الكبرى (لسبيستل) عنها المواطنة وداد عادل :

المليون تحول إلى سراب والبلاغ إلى كذبة كبرى!!

منعوني عن مقابلة المدير العام في صنعاء

سأقاضي الشركة للحصول على الجائزة ونفقات السفر إلى صنعاء

كطائر مكسور الجناح اضناه التحليق بعد ترحال على خطوط السراب حطت ظهيرة الاثنين الفائت الشابة وداد عادل وسط مكتبنا في الصحيفة بصحبة فتى صغير من اسرتها تشكو الحظ الضائع...والحسرة قد برزت في طلعتها عنوانا والأنات نبرات تلازم صوتها اخذت تفتح ملفها المخذول بصوت من الاصوت له سوى صحيفة ١٤ اكتوبر علها تجد وسيلة لاسماع من يهتم بالامر وللامر ربما كان في ذلك راحة لها وانصاف منتظر.

بعد التهدئة وفي سبيل المعرفة بالشيء بدانا رحلة البحث في هم وداد بروية وتأني حتى تصير القصة مفهومة للمعنين والقارىء.

لقاء / وداد شبيلي

قالت : انا المتكلفة والمسؤولة الأولى عن كل مايرد في هذه الشكوى ورقم بطاقتي الشخصية (٠٣٠٠٠٠٠١٩٠٤) اسمي : وداد عادل حسن جعفر وهذا الامضاء

ماذا حدث ياوداد؟

قالت اشعرت باني ربحت الجائزة الكبرى من «سبيستل» المليون ريال وعلي السفر الى صنعاء لإستلامها لكن لم انل شيئاً غير الخسارة والعذاب والتعب من مكان الى مكان والتلاعب ... اوقفتها مفضلاً ان تشرح القصة خطوة خطوة وبدأت بالاسئلة.

كيف كانت البداية الاولى ؟

قالت : تلقيت اتصالاً من شركة سبيستل يمن يوم السبت الماضي الموافق :٢٠٠٦/٣/٤م الساعة الحادية عشرة وسبعة واربعين دقيقة صباحاً..

من كان المتصل ؟

المتصلة اسمها (ريما) اوضحت لي انها موظفة في شركة سبيستل يمن .

ما مضمون الرسالة؟

افادتني بانه تم دخولي في السحب وربحت الجائزة الكبرى المليون ريال كيف تقبلتي هذه المفاجاة السارة؟

دارت براسي احتمالات كثيرة اعتقدت مثلاً انها مزحة من صديقة.

لكني سعيت للتاكد من الخبر سريعاً بعد زوال خيوط المفاجاة الاولية.

ماذا عملت ؟

اولاً قام اخي باخذ الجهاز مني وتاكد لنا من خلال رقم المكالمة المستلمة بانه الرقم الخاص بالشركة فعلاً.

ثم عاودنا الاتصال بهم لمزيد من التأكيد اكدوا لنا كذلك مرة اخرى بان صاحبة هذا الرقم هي الرابحة مشددين على ضرورة ذهابي الى اقرب مركز خدمة مشتركين..

ذهب اخي للاستعلام وعلمنا بانه يتوجب الذهاب الى المركز الرئيسي للشركة في صنعاء واتصلنا بهم واكدوا على ضرورة السفر الى صنعاء لاستلام الجائزة.

وماذا بعد ؟

اقترضت خمسة وثلاثين الف ريال لغرض الاقامة والصرفيات حيث لايوجد لدي اقارب استطيع النزول في ضيافتهم .. وتوكلت على الله ..

تواصل...

تحركنا الساعة الحادية عشرة ليلاً من عدن ووصلنا صنعاء الساعة السادسة صباحاً يوم الثلاثاء وفي التاسعة والنصف كنت في مقر الشركة الواقع في شارع الزبيري.

ابلغتهم اني احد الرابحين وكان الرد مفاجئة لي من احد المسؤولين في الشركة وذلك عندما قال بانه قد تم توزيع جميع الجوائز وللاحاطة لحظتها كان يوجد ثمانية رابحين فقط.

ثم ماذا...؟

حاولنا معهم مراراً وتكراراً لينهموا باننا قد اتينا من عدن وتحملنا مشقة السفر ومصاريفه.. لكن دون جدوى.

وبعد ..

بعد ذلك لجأنا الى الاخ المقدم عبدالرحمن نعمان سيف من البحث الجنائي في صنعاء فهو معروف لدينا والذي بدوره ذهب للتفاوض معهم وكانت النتيجة وعود لم تتحقق حيث وعدوا بان الجائزة ستصرف لنا.

حضرنا في اليوم التالي حسب الوعد وجدنا تلاعب في كلامهم وصل الامر الى منعنا من الدخول الى المقر الرئيسي ومقابلة المدير العام للشركة اتينا مرة اخرى واستمرينا خمسة ايام في ذهاب واياب دون جدوى.

في الأخير

اخر ماجادت بهم حيلتهم في تبرير الموقف بان الاتصال كان فقط للترحيب كوننا احد المشتركين.

هل يعقل ذلك ؟

هل يعقل ان الشركة للترحيب بي تطلب مني الحضور الى صنعاء لمجرد الترحيب..!!

علماً بان الشركات عندما ترحب بأحد تبعث له رسالة قصيرة (SMS) ومع ذلك عملنا عن الاستفسار من شركة اخرى لمزيد من العلم ليس الا...

وكانت الاجابة من جانبنا مستبعدة ماحولوا ان يجعلوه مبررهم .. قصدت ابلاغ قيادة «سبيستل» بتصرفات بعض موظفيها وكذا القول باني غير مستعدة لنسيان اتعابي وضياع حقي وماوضعوني فيه..

اسئلة واسئلة

تركت قصتها ومضت الى حالها واضعة الكثير من الاسئلة في رؤوسنا حول اشياء كثيرة اثرنا ان نتركها الى مناسبة اخرى والى تناولات قادمة بعد زوال الغيوم.

التحصين ضد الحصبة نصر لأطفالنا ودحر للداء

هناك ممارسات غير صحية وخرافات، وفي اعتقاد من يقومون بها أنها كفيلة بتعجيل شفاء مرضاهم وبرئهم منها.

ولا شك أن مرض الحصبة أحد الأمراض التي تحيط بها الخرافات الكثيرة والتي يتناقلها الناس عن أسلافهم، لكنها بدلاً من أن تحقق للمريض الشفاء تساعد كثيراً على تدهور حالته الصحية.

ويبدو عزوف بعض الآباء والأمهات عن تحصين أطفالهم ضد الحصبة أمراً مألوفاً لدى من يتوجسون خيفة من الآثار الجانبية للقاح، كالحمى الخفيفة والطفح الجلدي الخفيف، مع أنها في الأصل ناتجة عن تفاعل الجسم مع اللقاح المضاد للمرض، وتعطي مؤشر ودلالة على أن اللقاح قد أدى مفعولة ومنح الجسم مناعة من المرض.

والحصبة كما هو معروف مرض معدي يتمتع بسرعة عدوى فائقة وبسهولة كبيرة على الإنتشار والإنتقال عبر استنشاق الرذاذ المتطاير في الهواء المنبعث من فم أو أنف المصاب بهذا المرض بفعل العطس أو السعال، أو عند استعمال بعض متعلقاته الشخصية، كالمناديل والمناشف وكافة الأشياء التي يقع عليها شيء من إفرازات أنف المصاب أو لعابه.

أعراض وعلامات المرض

على أثر تلقي العدوى لا تظهر أعراض الحصبة مباشرة، فهناك فترة حضانة للمرض، نعني بها الفترة الواقعة بين تلقي الإصابة وظهور الأعراض، وقد تمتد حوالي (١٠ أيام).

فيما تصاحب الحصبة أعراض وعلامات واضحة معروفة تظهر في شكل حمى وزكام ورشح وإحمرار العينين والتهاب الجفون وصداع وسعال جاف وفقدان الشهية..

كما يراود المريض بها شعور بالأرق والتعب وتظهر لديه أيضاً في الغشاء المخاطي المبطن للفم بقع بيضاء أشبه بحبيبات الملح.

وهنا تستمر الحمى المصاحبة للأعراض مدة ثلاثة أو أربعة أيام، يتبعها طفح جلدي يبدأ من الرأس خلف الأذنين وفي الوجه والرقبة، ثم ينتشر تدريجياً في الجسم كله.

ويتألف هذا الطفح بالأساس من أعداد كبيرة من بقع ذات لون أحمر تتجمع على شكل دوائر أو بقع محببة تتسع أكثر فأكثر، وتستمر الحمى يومين أو ثلاثة أيام، ومن ثم يبدأ التماثل للشفاء، حيث تتحسن الحالة العامة للطفل، فيزول الطفح الجلدي ذو اللون الأحمر تدريجياً ويحل مكانه طفح فاتح أو أسمر مصحوباً بقشور، وأيضاً تعود درجة حرارة الجسم إلى طبيعتها.. بيد أن هذا ينطبق على الحالات العادية التي لا تحصل فيها مضاعفات، ولا يصل إلى حالة الشفاء هذه سوى بعض الأطفال الذين حصنوا ضد هذا الداء الوخيم.

مضاعفات وانتكاسات

مضاعفات الحصبة شديدة التباين وكلها مصحوبة بعودة الحرارة إلى الإرتفاع فجأة، غير أن فرص حدوثها تزداد لدى إصابة الأطفال دون السنتين من العمر بالمرض في حالة عدم تلقيهم للقاح الحصبة مسبقاً، وهو ما يجعلهم أيضاً منالاً سهلاً لأضرار فادحة، أبرزها :

- التهاب الجهاز التنفسي الحاد وما يرافقه من ضيق في التنفس والتهاب رئوي شديد (ذات الرئة).
- التهاب الأمعاء والإسهال الشديد.
- الجفاف.
- الإسهال المزمن، وسوء التغذية.

وبقاء الإسهال لمدة طويلة دون توقف من شأنه أن يؤدي إلى إضعاف تغذية الطفل وفقد جسمه العناصر اللازمة للنمو، مثل البروتينات وبالتالي نقص وزنه.

والأكثر خطورة وفداحة في مرض الحصبة ما يفضي إليه من إعاقات بسبب حدة مضاعفاته، مثل :

- التهاب الأذن الوسطى المؤدي للصمم.
- التهاب القرنية بصورة عامة والإصابة بالعمى في الحالات التي تسوء فيه تغذية المريض.
- تأذي الدماغ.

مجرد خرافات

بعضهم يحيط مرض الحصبة بخرافات كثيرة لدرجة أنه يظل من الصعب إقناع العديد منهم ببطلانها وعدم صحتها والعدول عن العمل بمقتضاها؛ وهذا الأمر أكثر شيوعاً بين النساء.

فهناك من ذهب إلى الاعتقاد بأن من الضروري إلباس الطفل المريض بالحصبة ملابس حمراء وإبقاءه في غرفة مغلقة النوافذ، سيئة التهوية ومعتمة لحجب الضوء عن المريض خشية عليه، وظناً من عند أنفسهم أن الضوء يؤذي عيني المصاب بالحصبة؛ فتزداد بذلك الحالة سوءً على سوء.

ومما يثير الاستغراب حقاً أن من الناس من يظن بأن الماء فيه مضرة شديدة إذا ما وقع منه شيئ على جسم المريض بالحصبة أو إذا اغتسل به ولا يدركون أن التصرف على هذا النحو له مردود عكسي يؤثر سلباً على صحة الطفل؛ فنظافة الطفل مقرونة بالماء، ولابد من تبليل خرقة نظيفة بالماء لمسح عينيه برفق وأذنيه باستمرار، كذلك إعطاءه السوائل بكثرة ضرورة من ضرورات العلاج.

أضف إلى أن الكمادات اللازمة لخفض حدة الحمى تبلل بالماء البارد وتمثل خطوة مهمة في العلاج وعودة درجة الحرارة إلى مستواها الطبيعي.

مدير إدارة البحث الجنائي م/ عدن

الإدارة مهمتها أمنية ، وقائية، ضبطية وكذا إشرافية

بلغ عدد القضايا الجنائية في المحافظة عام 2005م (3380) قضية

تُعد إدارة البحث الجنائي واحدة من إدارات الأمن العام التي تقع على عاتقها مسؤولية وضع الاجراءات الإحترازية لمنع وقوع الجريمة وكذا محاولة اظهار الحقائق في الجرائم التي وقعت ولمعرفة المزيد من نشاط هذه الإدارة التقت صحيفة ١٤ أكتوبر العميد/ عبدالهادي محمد غالب مدير إدارة البحث الجنائي الذي بدوره اوضح العديد من القضايا المتعلقة بعمل ادارته على ضوء الكشوفات المبنية في عدد من سجلات العمل داخل هذه الادارة والتي نوردها على النحو التالي:

لقاء / أثمار هاشم ● ت/ نبيل العروبة

(٣٣٨٠) قضية في العام الماضي

اوضح العميد/ عبدالهادي محمد غالب مدير ادارة البحث الجنائي ان العديد من النازحين من القرن الافريقي وعلى وجه الخصوص اللاجئون الصوماليون واخرون من جنسيات اخرى قد ضبطوا في عدة قضايا بانواع مختلفة منها المخدرات وجرائم مرض الايدز والزهري والسرقات من ناحية اخرى اوضح ان عدد القضايا الجنائية المرتكبة في عام ٢٠٠٥م بلغ(٣٣٨٠) قضية بزيادة (٣٩٣) قضية عن عام ٢٠٠٤م وادت الى وفاة(٣٤) شخصاً من بينهم (٤) فتيات وتضرر منها (١١٥٥) شخصاً من بينهم (١٥٨) انثى ونجم عنها اضرار مادية قدرت ب(٣٦٧) مليوناً و(٢٠٠) الفا و(٤٣٠) ريالاً والقت قوات الامن القبض على (٤٣١٧) متهماً بزيادة(٤٣٧) متهماً عن العام ٢٠٠٤م وعلى (٨٨٩) متهماً في حوادث اخرى بزيادة (٩٣) متهماً عن العام ٢٠٠٤م واحيلت الى النيابة (٣٤٩٠) قضية وتم القبض على(١١٥) شخصاً كانوا فارين من العدالة واستعادت الدولة (١٣) المليون ريال و(٣٤) سيارة اعيدت لملاكها كما ضبطت الشرطة (٣٣١٦) قضية واكتشفت (٦٤) قضية ،كما تحدث العميد/ عبدالهادي محمد غالب عن بعض الجرائم التي تعاملت معها الادارة من بينها الجرائم ذات الخطر العام والتي منها الحرائق العمدية موضحاً انها بلغت (٢٦) قضة ضبط منها (١٩) قضية وشهدت ارتفاعاً بزيادة جريمتين عن العام ٢٠٠٤م وضبط فيها (١٢) متهماً جنائياً وبلغ عدد الضحايا فيها (١٨) شخصاً من بينهم ثلاث فتيات اما جرائم التزوير ومنها تزييف العملة وحيازتها فقد بلغت (٥) قضايا منها ثلاث قضايا حيازة ضبط مرتكبوها الثلاثة وضبطت قضيتها تزييف للعملة ارتكبها اربعة جناة ومن العملات المزيفة المضبوطة عملات يمنية وسعودية واجنبية من فئات مختلفة اما القضايا الواقعة على الاشخاص والاسرة فانها تشتمل جرائم القتل العمد وقتل النفس والقتل غير العمدي والشروع بالقتل والشروع بقتل النفس والشروع بالاختطاف وقد بلغ عدد جرائم القتل العمد (١٢) قضية بانخفاض قضيتين عن عام ٢٠٠٤م وارتكبها (١٣) متهماً من بينهم انثى وبلغ عدد ضحاياها(١٢) شخصاً وادت هذه الجرائم الى وفاة (١٢) شخصاً واصابة عدد آخر من الاشخاص اما قضايا قتل النفس فكان عددها (١٢) قضية ضبطت جميعها اما ضحاياها فقد بلغ عددهم(١٢) شخصاً من بينهم اربع اناث،وفي قضايا الشروع بالقتل فقد كان عددها (٥٥) قضية تم ضبط (٢٠) قضية ارتكبها (٢٠) متهماً من بينهم (٦) اناث،اما جرائم الزناوهتك العرض وافساد الاخلاق فانها بلغت (٢٣٧) قضية مرتفعة ب(٤٠) قضية عن عام٢٠٠٤م وكان عدد الجناة فيها (٢٨٨) متهماً من بينهم (٧٢) انثى وفيما يخص قضايا الخمور والمخدرات فقد وصلت الى (٨٥٠) قضية ضبطت جميعها وزادت ب(٢٢٠) قضية عن عام ٢٠٠٤م وبلغ عدد المتهمين فيها (٨٩٤) متهماً من بينهم (٢٥) انثى اما الجرائم الواقعة على المال فقد بلغت (٦٨٣) قضية ضبط منها (٦١٢) قضية وارتفعت الى (٤٧) قضية عن العام ٢٠٠٤م وبلغ عدد الجناة فيها (٥٨٤) متهماً من بينهم (١٦) انثى كل ذلك تحقق بالجهود المتضامنة للأجهزة الامنية المختلفة في الامن العام من امن مركزي ونجدة وبحث شرطة مدنية وباشراف الاخ مدير الامن العام العقيد ركن / عبدالله قيران الذي يحاول اعطاء ماتوفر من الامكانيات لتسهيل المهام وكذا متابعته المستمرة.

نشاط ادارة البحث الجنائي

هذا وكان العميد / عبدالهادي محمد غالب قد تحدث في لقائنا معه عن نشاط ادارته قائلاً : ان مهمتها امنية وقائية ،ضبطية وكذا اشرافية على كل مراكز البحث الجنائي في المحافظة حيث يوجد في كل مركز شرطة قسم بحث جنائي متكامل حيث تضم ادارة البحث الجنائي مجموعة من الادارات والاقسام التخصصية هي الاحصاء،التخطيط والتنظيم التحليل مكافحة المخدرات الادلة الجنائية الفنية ادارة التحقيق الجنائي ادارة التحري وجمع المعلومات والعمليات وجميع هذه الاقسام والادارات تشرف عليها الادارة العامة والتي من خلالها تاخذ البيانات والتحليلات عن النشاط الاجرامي وتضع الخطوط العريضة للاجراءات الاحترازية لمنع اي قضايا او حوادث قد تحصل من خلال جمع المعلومات عبر رجال التحري واتخاذ الاجراءات حيال اي قضية او جريمة قد تقع من بداية الحفاظ على مسرح الجريمة ورفع الاثار ومعالجتها فنياً وايضاً جمع المعلومات ومحاضر الاستدلال ومن ثم رفعها الى النيابة لإتخاذ الاجراءات الشرعية والقانونية حيال اي قضية موضحاً ان ادارة البحث الجنائي تعتمد على برنامج واسع يأتي من قيادة الامن الذي يأتيها من قيادة وزارة الداخلية مع بداية كل عام وفيه تفاصيل شاملة للخطة السنوية ومايجب اتخاذة من خطوات حيال تنفيذها وبعد ان تقوم ادارة البحث الجنائي بتنفيذ الخطة فانها تقوم بوضع تقرير تقييمي عن الخطة وماتم انجازة على نطاق المحافظة بشكل عام وفيه بيانات توضيحية عن الوقوعات والنشاط الاجرامي في عموم المحافظة الظاهر منها والمجهول وماتحقق من انجاز لعموم القضايا ومصيرها اي انها رحلت الى النيابة والمحكمة وحكم فيها والى أخرة.

تنسيق مع النيابة

هناك تنسيق قائم بيننا وبين النيابة العامة وكذا نيابة الاموال العامة حيث يوجد للنيابة العامة مكتب في ادارة البحث الجنائي يمثلهم فيه وكيل نيابة الأمن والبحث وهناك تنسيق مباشر معه في جميع القضايا التي توجب التنسيق لان هناك قضايا بحثية لازالت في طور التحري وهذا جانب اخر لان النشاط البحثي يستمر العمل فيه حتى اظهار الحقيقة والحصول على نتائج ايجابية ومن ثم تعرض على النيابة وهناك الجرائم الجسيمة والتي يتم فيها النزول مع النيابة مباشرة الى محل الحادث واتخذ كل الاجراءات وهناك قد تحصل بعض المعوقات ولكن بالتنسيق يتم معالجتها..

كلمة أخيرة

في ختام حديثة اوضح العميد / عبدالهادي محمد ان ادارة البحث الجنائي تحبذ ان يكون بينها وبين المواطنين باب مفتوح للتواصل معهم اول بأول لمنع البلبلة وطرح الوقائع في حينها حتى يكون المواطن على دراية بحقائق القضايا واضاف قائلاً ليس هناك مانخفية ونصر على اظهار الحقائق في حينها ومهما كانت كما شكر المواطنين كذلك على تعاونهم مع ادارة البحث الجنائي لإنجاح مهمتها وهذا يدل على درجة الوعي التي وصل اليها المواطنون عن أهمية الدور الامني وضرورة التعاون معه كما نأمل من السلطة الرابعة (الصحافة) أن تزامننا كظلنا ويسرنا ان نبدي اعجابنا بالتطور الذي وصلت اليه الصيحفة وان يزداد تطورها لتحظى باهتمام قرائها وتتسع رقعة توزيعها.

نازحون من القرن الافريقي ضبطوا بقضايا عدة مثل المخدرات ، الإيدز والسرقات

أخي المواطن .. أختي المواطنة

الحصبة داء ليس له دواء يسببه فيروس شديد العدوى ينتقل عبر الرذاذ المتطاير من فم المصاب أو بلمس إفرازات الأنف والفم، ومن أعراضه (ارتفاع درجة حرارة الجسم، عطاس مستمر، طفح جلدي على الجسم، رشح وزكام).

الحملة الوطنية نحو القضاء على مرض الحصبة للأطفال من ٩ أشهر - ١٥ عاماً - المرحلة الثانية (١٨ -٢٣ مارس ٢٠٠٦م) في كلٍ من (شبوة، البيضاء، عمران، ريمة)